[276] ما إن له مشبه في الناس قاطبة * كأنه النار ترمي الخلق بالشرر - كونوا على حذر منه فإن له * يوما سيظهره في البدو والحضر وإنه عليه السلام لم يمسك بذراع رجل قط إلا مسك بنفسه فلم يستطع يتنفس. ومنه ما ظهر بعد النبي صلى ا عليه وآله، قطع الاميال وحملها إلى الطريق سبعة عشر ميلا (1) تحتاج إلى أقوياء، حتى تحرك ميلا منها قطعها وحده، ونقلها ونصبها وكتب عليها: هذا ميل علي، ويقال له: إنه (2) كان يتأبط باثنين ويدير واحدا برجله. وكان منه في ضرب يده في الاسطوانة حتى دخل إبهامه في الحجر، وهو باق في الكوفة، وكذلك مشهد الكف في تكريت والموصل وقطيعة الدقيق وغير ذلك. ومنه أثر سيفه في صخرة جبل ثور عند غار النبي صلى ا عليه وآله، وأثر رمحه في جبل من جبال البادية وفي صخرة عند قلعة جعبر (3). بيان: قال الفيروز آبادي: جعبر: رجل من بني نمير تنسب إليه قلعة جعبر لاستيلائه عليها (4). 3 - قب: ومنه ختم الحصا قال ابن عباس: صاحب الحصاة ثلاثة: ام سليم وارثة الكتب طبع في حصاتها النبي والوصي عليهما السلام، ثم ام الندى حبابة بنت جعفر الوالبية الاسدية، ثم ام غانم الاعرابية اليمانية، وختم في حصاتهما أمير المؤمنين عليه السلام. وذلك مثل ما رويتم أن سليمان عليه السلام كان يختم على النحاس للشياطين وعلى الحديد للجن، فكان كل من رأى برقه أطاعه. أبو سعيد الخدري وجابر الانصاري وعبد ا بن عباس في خبر طويل أنه قال خالد بن الوليد: آتي الاصلع - يعني عليا عليه السلام - عند منصرفي من قتال أهل

---

(1) الميل: منار يبنى للمسافر في أنشاز الارض يهتدى به ويدرك المسافة. (2) في المصدر: ويقال انه كان اه. (3) مناقب آل ابى طالب 1: 440 و 441. (4) القاموس 1: 391.